ملحق
يصدر شهريا
هدية

الاتحاد

كانون الثاني 2
1950 ١٩٥٠

بلاغ عن اجتماع مكتب انباء الاحزاب الشيوعية

خلال النصف الثاني من شهر تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٤٩، عقد اجتماع لمكتب انباء الاحزاب الشيوعية في هنغاريا اشترك فيه الممثلون الاتية اسماؤهم :

من الحزب الشيوعي البلغاري : الرفيقان ف. تشرفنكوف ، ف. بوبتونوف ؛ من حزب العمال الروماني : الرفاق ج . جيورجيو—دج ، ج. تشيشنفشي، ا. موغوروس ؛ من حزب العمال الهنغاري : م. راكوشي ، ا. جيرو ، ج. كادار ؛ من حزب العمال الموحد في بولونيا : الرفيقان ج. بيرمان . ا. زوادسكي ؛ من الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي : الرفيقان م. سوسلوف، ب. يودين ؛ من الحزب الشيوعي الفرنسي : الرفاق ج. دكلو ، ي. فاجون ، ج. كونيو ؛ من الحزب الشيوعي التشكسلوفاكي : الرفاق ر. سلانسكي ، س. باستوفافسكي ، ل. كوبريفا ، ب. جيمندار؛ من الحزب الشيوعي الايطالى : الرفاق ب. توليانى ، ي. دونوفريو ، ا. سيساليني .

واستمع الاجتماع الى البيانات التالية : من م. سوسلوف — « الدفاع عن السلام والنضال ضد مثيرى الحروب » . ومن الرفيق ب. توليانى — « وحدة الطبقة العاملة ومهام الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال » . ومن الرفيق ج. جيورجيو—داج — « الحزب الشيوعي اليوغسلافى في قبضة القتلة والجواسيس » .

وبعد تبادل الاراء حول هذه البيانات ، وصل المندوبون الى اتفاق تام في الاراء، وبالاجماع اتخذوا قرارات طبقاً لها .

الدفاع عن السلام والنضال ضد مثيري الحروب

قرار مكتب الانباء الشيوعي

ان ممثلى الحزب الشيوعي البلغاري وحزب العمال الروماني وحزب العمال الهنغاري وحزب العمال الموحد البولونى والحزب الشيوعي السوفياتي (البلشفي) والحزب الشيوعي الفرنسي والحزب الشيوعي الايطالى والحزب الشيوعى التشيكوسلوفاكى ، بعد البحث في الدفاع عن السلام والنضال ضد مثيري الحروب ، قد توصلوا بالاجماع الى النتائج التالية :

ان احداث السنتين الماضيتين تثبت كل الاثبات صحة تحليل الوضع الدولي الذي اسفر عنه مكتب الانباء للاحزاب الشيوعية واحزاب العمال في ايلول ١٩٤٧ .

ففي خلال هذه الفترة ظهر بجلاء اوضح خطان في السياسة العالمية : خط المعسكر الديمقراطي المقاوم للاستعمار وعلى رأسه الاتحاد السوفياتي ، المعسكر الذي يشن نضالا مثابراً عنيداً من اجل السلام بين الشعوب ومن اجل الدمقراطية ، وخط المعسكر الاستعمارى المقاوم للدمقراطية وعلى رأسه الاوساط الحاكمة في الولايات المتحدة ، المعسكر الذي هدفه الرئيسي هو فرض السيطرة الانجلو اميركية على العالم ، واستعباد الاقطار والشعوب الاخرى ، والقضاء على الدمقراطية وشن حرب جديدة .

وفضلاعن ذلك فان الطابع العدوأني للمعسكر الاستعماري يزداد نمواً . ان الاوساط الحاكمة في الولايات المتحدة وبريطانيا تنتهج علناً سياسة عدوان وتحضير لحرب جديدة.

وفى النضال ضد معسكر الاستعمار والحرب ، ازدادت قوى السلام والدمقراطية والاشتراكية عدداً وقوة .

ان ازدياد نمو قوة الاتحاد السوفياتى ، وتوطيد اركان الدمقراطيات الشعبية سياسياً واقتصادياً ، واتخاذها سبيل بناء الاشتراكية ، وانتصار ثورة الشعب الصيني التاريخي على قوة الرجعية المحلية والاستعمار الاميركي مجتمعة ، وقيام الجمهورية الالمانية الدمقراطية ، وتوطيد مركز الاحزاب الشيوعية ، ونمو الحركة الدمقراطية في الاقطار الرأسمالية واتساع نطاق حركة انصار السلام—كل هذا يدل على اتساع المعسكر الدمقراطي المقاوم للاستعمار واشتداد ساعده .

وفى الوقت ذاته يزداد معسكر الاستعمار المقاوم للدمقراطية ضعفاً. فان نجاحات قوى الدمقراطية والاشتراكية، والازمة الاقتصادية الآخذة في النضوج ، واحتداد ازمة الرأسمالية العامة ، واحتداد التناقضات الخارجية والداخلية لذلك النظام ، تدل كلها على ضعف الاستعمار المتزايد .

وهذا التغير فى تناسب القوى في الميدان الدولي لصالح معسكر السلام والدمقراطية يثير حنقاً وغضباً وحشياً لدى مثيري الحروب الاستعماريين .

ان المستعمرين الانجلو أميركيين يأملون ، بواسطة الحرب ، ان يغيروا مجرى التطور التاريخي ، ان يحلوا تناقضاتهم وصعوباتهم الخارجية والداخلية ، ان يوطدوا مركز الرأسمال الاحتكاري ، وان يفوزوا بالسيطرة العالمية .

ولادراكهم ان الزمن يعمل ضدهم ، يعمل المستعمرون مسرعين محمومين على تأليف كتل واحلاف مختلفة من القوى الرجعية لتنفيذ مشاريعهم العدوانية .

ان كل سياسة الكتلة الاستعمارية الانجلو اميركية تخدم غرض التحضير لحرب جديدة . وهى تظهر في عرقلة تسوية سلمية للعلاقات مع المانيا واليابان ، وفي تقطيع اوصال المانيا ، وفي تحويل المناطق الغربية من المانيا ، وكذلك اليابان ، التي تحتلها القوات الامريكية ، الى مراكز للفاشية والثأر ، ونقطة ارتكاز لتنفيذ المشاريع العدوانية لهذه الكتلة .

وهنالك في خدمة هذه السياسة ، مشروع مارشال الشاق والاستمرار المباشر له : الاتحاد الغربي وكتلة الاطلنطي العسكرية الموجهة ضد جميع الشعوب المحبة للسلام ، وسباق التسلح المستمر دون رادع في الولايات المتحدة واقطار اوروبا الغربية ، وتضخم الميزانيات العسكرية واتساع شبكة القواعد العسكرية الامريكية .

وتظهر هذه السياسة كذلك في رفض الكتلة الانجلو اميركية تحريم الاسلحة الذرية على الرغم من افتضاح خرافة احتكار الولايات المتحدة للطاقة الذرية ، وفي اثارة هستيريا الحرب بكل الوسائل .

وهذه السياسة هي التي تقرر خطة الكتلة الانجلو امريكية في هيئة الامم المتحدة ، تلك الخطة الراميه الى تقويض هيئة الامم المتحدة وجعلها سلاحاً للاحتكارات الامريكية .

وسياسة الاستعماريين لشن حرب جديدة تظهر ايضاً في المؤامرة التى فضحتها محاكمة رايك برانكوف في بودابست ، تلك المؤامرة التي نظمتها الاوساط الانجلو امريكية ضد الدمقراطيات الشعبية والاتحاد السوفياتى بمساعدة عصابة تيتو الفاشية القوميه التي اصبحت صنيعة الرجعية الاستعمارية الدولية .

وسياسة تحضير لحرب جديدة تعني لجماهير الشعب في الاقطار الرأسمالية استمرار نمو عبء الضرائب غير المحتمل نمو فقر الشعب العامل الى جانب نمو الارباح الفاحشة الخيالية للاحتكارات التي تغتني من سباق التسلح . ونمو الازمة الاقتصادية يجر على الشعب العامل في الاقطار الرأسماليه [illegible]

وفى الوقت ذاته فان سياسة التحضير للحرب مرتبطه باعتداء الاوساط الحاكمه الاستعمارية المستمر على الحقوق الاوليه والحريات الدمقراطية لجماهير الشعب ، وباشتداد الرجعيه في جميع نواحي الحياة العامه السياسيه والايديولوجيه، وباللجوء الى اساليب القمع الفاشيه ضد قوى الشعب التقدميه والدمقراطيه .

وبهذه الوسائل تعمل البرجوازيه الاستعماريه على اعداد المؤخرة لحرب للسلب والنهب .

وهكذا ، على نحو المعتدين الفاشيين ، تحضر الكتلة الانجلو امريكية لحرب جديدة من جميع النواحي :—اجراءات عسكرية استراتيجية، ضغط سياسي وتهديد، توسع اقتصادي واستعباد شعوب، تجهيل وتضليل الجماهير ايدلوجياً، وتشديد الرجعية .

ان زعماء الاستعمار الامريكيين يضعون خططهم لشن حرب عالمية جديدة وللفوز بالسيطرة على العالم دون اي اعتبار لتناسب القوى الحقيقي بين معسكر الاستعمار ومعسكر الاشتراكية .

ان مشاريعهم للسيطرة على العالم اوهن اساساً واشد مغامرة حتى من مشاريع الهتلرين والمستعمرين اليابانيين

ان المستعمرين الامريكيين يبالغون في تقدير قواهم ولا يقدرون حق التقدير قوى وتنظيم المعسكر المقاوم للاستعمار المتزايدة .

ان الوضع التاريخي الحالى يختلف كل الاختلاف عن الاوضاع التي اعدت فيها الحرب العالمية الثانية. في الظروف الدولية الحاضرة اصعب جداً على مثيري الحروب ان ينفذوا خططهم الدموية .

« ان ويلات الحرب الأخيرة لا تزال في اذهان

الجماهير احدث ، والقوى الاجتماعية المدافعة عن السلام اعظم ، من ان يستطيع تلامذة تشرشل في العدوان ، ان يتغلبوا عليها ويحولوها نحو حرب جديدة » (ستالين)

ان الشعوب لا تريد الحرب وتمقتها. انها تزداد ادراكا الى اية هاوية مريعة يحاول المستعمرون جرها .

ان نضال الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية والطبقة العاملة الاممية والحركات الدمقراطية من اجل السلام والحرية واستقلال الشعوب وضد مثيري الحروب ، يلقى كل يوم تأييداً قوياً متزايداً من اوسع فئات السكان في كل الاقطار في جميع انحاء العالم الرأسمالي .

ومن هنا كان نمو حركة قوية لانصار السلم . وهذه الحركة تضم الى صفوفها اكثر من ٦٠٠ مليون من الناس وهي تنمو وتتسع وتشمل جميع اقطار العالم وتجذب الى صفوفها دوماً مناضلين جدداً ضد خطر الحرب .

ان حركة انصار السلم تظهر بوضوح ان جماهير الشعب قد اخذت زمام الدفاع عن السلام بايديها ، وهي بهذا تظهر ارادتها التي لا تلين في تعضيد قضية السلام والحيلولة دون الحرب .

ولكن من الخطأ ، ومما يضر بقضية السلام ، اساءة تقدير خطر الحرب الجديدة التي تعدها الآن الدول الاستعمارية وعلى رأسها الولايات المتحدة وبريطانيا .

ان اشتداد القوى في معسكر الديمقراطية والاشتراكيه يجب أن لا يؤدي الى اي تراخ في صفوف المدافعين الحقيقيين عن السلام .

انه لخطأ كبير لا يغتفر ، الوهم بان خطر الحرب قد خف ان الاختبار التاريخي يعلم انه كلما ازداد يأس الرجعية الاستعمارية ، اشتد غضبها ، واشتد خطر المغامرات العسكرية.

ليس سوى تيقظ الشعوب العظيم ، وعزمها الاكيد على النضال فعلا وبكل الوسائل والطرق من اجل السلام ، يضمن افشال الخطط المجرمة التي يضعها المحرضون على حرب جديدة .

وفي ظروف اشتداد خطر حرب جديدة تقع على عاتق الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال مسؤولية تاريخية عظيمة .

ان النضال من اجل سلام ثابت ، من اجل تنظيم قوى السلام واشتداد ساعدها ضد قوى الحرب ، يجب ان يصبح الآن محور نشاط الاحزاب الشيوعية والمنظمات الديمقراطية .

وللنهوض بالمهمة العظيمة النبيلة ، مهمة انقاذ الانسانية من خطر حرب جديدة يرى ممثلو الاحزاب الشوعية واحزاب العمال واجباتهم الحيوية فيما يلي :

١ – العمل بمثابرة اشد لتمتين حركة انصار السلام من ناحية تنظيمية وتوسيعها وجذب فئات جديدة من الاهلين اليها وجعلها عامة شاملة .

ويجب توجيه انتباه خاص الى ان تجذب الى هذه الحركة النقابات المهنية والمنظمات النسائية ومنظمات الشبيبة والتعاونيات والمنظمات الرياضية والثقافية والتعليمية والدينية وغيرها ، وكذلك العلماء والكتاب والصحافيون ورجال الثقافة والقادة البرلمانيون والشعبيون الذين يعملون في الدفاع عن السلام وضد الحرب .

ان مهمة حشد جميع انصار السلام الحقيقيين ، بغض النظر عن معتقداتهم الدينية ، وآرائهم السياسية وانتمائهم الحزبي ، على اوسع قاعدة ، في النضال من اجل السلام وضد خطر حرب جديدة تهدد العالم ، تبرز اليوم ملحة جداً .

٢ – ولزيادة تنمية حركة انصار السلام ، هناك اهمية حاسمة لتزايد اشتراك الطبقة العاملة عملياً في هذه الحركة وتقويتها ووحدة صفوفها .

لذلك فان اكبر مهام الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال هي جذب اوسع فئات الطبقة العاملة الى صفوف المناضلين من اجل السلام ، وضمان وحدة وثيقة الطبقة العاملة وتنظيم اعمال مشتركة من مختلف فئات البروليتاريا على اساس النضال المشترك من اجل السلام ومن اجل استقلال بلادهم القومي .

٣ – ان وحدة الطبقة العاملة لا يمكن تحقيقها الا بنضال حازم ضد ممزقي حركة الطبقة العاملة ومفككي تنظيمها الاشتراكيين اليمينيين .

ان الاشتراكيين اليمينيين مثل بيفن ، واتلي ، وبلوم وجي موليه ، وسباك ، وشوماخر ، ورينر ، وسراغات ، وقادة النقابات الرجعيين مثل غرين ، وكيري ، وديكن ينتهجون سياسة انشقاق ضد الشعب ، وهم اكبر اعداء وحدة الطبقة العاملة . انهم صنائع مثيري الحروب وخدم الاستعمار ، يسترون خيانتهم بالتشدق بعبارات اشتراكية زائفة عالمية .

والاحزاب الشيوعية واحزاب العمال ، اذ تناضل دون كلل من اجل السلام ، يجب عليها ان تفضح زعماء الاشتراكيين اليمينيين كالد اعداء السلام .

من الضروري تنمية وتمتين عرى التعاون والعمل المشترك مع منظمات واعضاء القاعدة في الاحزاب الاشتراكية، وتعضيد جميع العناصر الشريفة في صفوف تلك الاحزاب والشرح لهم ماهية السياسة التي ينتهجها الزعماء اليمينيون الرجعيون .

٤ – على الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال ان تجابه دعاية المعتدين الذين يعملون على تحويل اوروبا وآسيا الى ميدان حرب دام ، باوسع دعاية لسلام دائم ثابت بين الشعوب .

على هذه الاحزاب ان تفضح دائما الكتل العدوانية والاحلاف العسكرية السياسية (ولا سيما الاتحاد الغربي ، وكتلة شمال الاطلنطي) ، عليها ايضاً ان تشرح كيف ان حربا جديدة تجر كوارث هائلة وخرابا كبيرا على الشعوب ، وان النضال ضد الحرب ومن اجل الدفاع عن السلام هو قضية جميع الشعوب في العالم .

ومن الضروري العمل على ان تقابل جميع فئات الرأي الدمقراطي في كل قطر ، الدعاية للحرب والدعوة الى الكراهية العنصرية والعداء بين الشعوب ، التي يقوم بها صنائع الاستعمار الانجلو–اميركي ، بالاستنكار الشديد .

ومن الضروري ايضاً ضمان عدم ترك اى قول يتفوه به الداعون الى حرب جديدة دون رد من انصار السلام الحقيقيين.

٥ – يجب استعمال اشكال جديدة فعالة من النضال الجماهيري، وعلى نطاق واسع، اشكال اثبتت صحتها ، مثل لجان السلام في المدن والارياف، وتوقيع العرائض والاجتماعات، والاستفتاء الذي استعمل على نطاق واسع في فرنسا وايطاليا.

ان نشر وتوزيع مطبوعات تفضح التحضيرات للحرب وجمع اموال للنضال من اجل السلام ، ومقاطعة الافلام والجرائد والكتب والمجلات والاذاعات والهيئات والزعماء الذين يدعون الى حرب جديدة ـ كل هذه مهام حيويه للاحزاب الشيوعية واحزاب العمال .

٦ – ان الاحزاب الشيوعية واحزاب الطبقة العاملة في الاقطار الرأسماليه ترى من واجبها ان تمزج النضال من اجل الاستقلال بالنضال من اجل السلام ، وان تفضح بدون كلل سياسة الخيانه المعادية للقومية التي تنهجها الحكومات البرجوازية التي اصبحت عميلة مباشرة للاستعمار الاميركى العدواني ، وان تحشد وتقوي جميع القوى الدمقراطية الوطنية في البلاد حول شعار انهاء الاستعباد المزري الذي يتجلى في الخضوع الذليل للاحتكارات الاميركية ، والعودة الى سياسة خارجية وداخلية مستقلة تتسق مع مصالح الشعوب القومية .

من الضروري توحيد جماهير الشعب الواسعة في الاقطار الرأسمالية للدفاع عن الحقوق والحريات الدمقراطية ، وان يشرح لها دون كلل أن الدفاع عن السلام مرتبط ارتباطاً لا ينفصم بالدفاع عن المصالح الحيوية للطبقة العاملة وللشعب العامل وبالدفاع عن حقوقهم الاقتصادية والسياسية .

ان مهاماً خطيرة تجابه الاحزاب الشيوعية في فرنسا وايطاليا وبريطانيا والمانيا الغربية والاقطار الاخرى التي يريد الاستعماريون الاميركيون استخدام شعوبها طعما للمدافع في تنفيذ مشاريعهم العدوانية .

ان واجبها هو شن النضال بنشاط اعظم من اجل السلام، ولافشال خطط مثيري الحروب الانجلو اميركيين المجرمة .

٧ – الى جانب فضح مثيري الحروب الاستعماريين وصنائعهم تجابه الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال في الدمقراطيات الشعبية والاتحاد السوفياتي مهمة زيادة قوة معسكر السلام والاشتراكية لمصلحة الدفاع عن السلام وامن الشعوب .

٨ – ان المستعمرين الانجلو اميركيين قد عهدوا بدور هام في تنفيذ مشاريعهم العدوانية ، ولا سيما في اوروبا الوسطى والشرقية الجنوبية ، الى عصابة تيتو القومية التي هي في خدمة الجاسوسية الاستعمارية .

ان مهمة الدفاع عن السلام ومكافحة مثيري الحروب ، يتطلب مواصلة فضح هذه العصابة التي انضمت الى معسكر اعداء السلام والدمقراطية والاشتراكية ، معسكر الاستعمار والفاشستية .

❀ ❀ ❀

للمرة الاولى في تاريخ الانسانية ظهرت جبهة منظمة للسلام على رأسها الاتحاد السوفياتي دعامة السلام في العالم اجمع وحامل لوائه .

لقد أخذت تصل الى جماهير متزايدة دوماً من الشعوب في الاقطار الرأسمالية صرخة الاحزاب الشيوعية الجريئة معلنة ان الشعوب لن تشترك في حرب ضد اول بلاد اشتراكية في العالم ، ضد الاتحاد السوفياتي .

في اثناء الحرب ضد الفاشية كانت الاحزاب الشيوعية في جبهة نضال المقاومة الشعبية ضد الغزاة ، اما في سنوات ما بعد الحرب فان الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال هي الصفوف الاولى من المناضلين من اجل المصالح الحيوية لشعوبها ، ضد حرب جديدة .

متكتلين تحت قيادة الطبقة العاملة ، يؤلف جميع خصوم الحرب الجديدة — من رجال العمل والفكر والثقافة — جبهة سلام قوية في مكنتها افشال مشاريع المستعمرين الاجرامية

وعلى نشاط ومبادرة الاحزاب الشيوعية تتوقف الى حد بعيد نتائج النضال العظيم المتسع دوماً من اجل السلام ، على الشيوعيين ، كطليعة المناضلين ، يتوقف ، فوق كل شيء ، تحويل هذه الامكانية ، امكانية افشال مشاريع مثيري الحروب ، الى حقيقة واقعة .

ان قوى الدمقراطية وانصار السلام تتفوق تفوقاً عظيما على قوى الرجعية .

والواجب الآن هو تشديد انتباه الشعوب الى المحرضين على الحرب ، وحشد وتنظيم جماهير الشعب الواسعة للدفاع العملي عن قضية السلام من اجل مصالح الشعوب الحيوية ، من اجل الحياة والحرية !.

وحدة الطبقة العاملة ومهام الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال

قرار مكتب الانباء الشيوعي

١

ان التحضيرات لحرب جديدة التي يقوم بها المستعمرون الانجلو-امريكيون ، وحملة الرجعية البرجوازية على الحقوق الدمقراطية والمصالح الاقتصادية للطبقة العاملة وجمهرة الشعب تدعو الى تشديد نضال الطبقة العاملة للمحافظة على السلام وتوطيد اركانه ولتنظيم رد حازم على مثيري الحروب وصد هجوم الرجعية الاستعمارية .

ووحده صفوف الطبقة العاملة هي الضمانة لنجاح هذا النضال .

ان اختبار ما بعد الحرب يدل على ان سياسة شق صفوف حركة الطبقة العاملة هي احدى الوسائل الرئيسية في الخطط التي يلجأ اليها المستعمرون لشن حرب جديدة ، لقمع قوى الدمقراطية والاشتراكية ولتخفيض مستوى معيشة جماهير الشعب .

لم يسبق في تاريخ حركة الطبقة العاملة الاممية قط ان كان لوحدة الطبقة العاملة ، سواء أفي كل قطر أم على نطاق عالمي ، ما لها من اهمية حاسمة في الوقت الحاضر .

ان وحدة الطبقة العاملة هي ضرورة حيوية للمحافظة على السلام ولافشال خطط مثيري الحروب الاجرامية ، ولاحباط مؤامرة المستعمرين على الدمقراطية والاشتراكية ، ولمنع قيام اساليب الحكم الفاشية ، ولصد حملة الرأسمال الاحتكاري على مصالح الطبقة العاملة الحيوية ، ولضمان تحسين الاوضاع الاقتصادية للجماهير العاملة .

وهذه المهام يمكن النهوض بها قبل كل شيء ، على اساس حشد جماهير الطبقة العاملة بغض النظر عن انتمائها الحزبي او النقابي وعن معتقداتها الدينية .

الوحدة من القاعدة ، هذه هي خير الطرق لتعزيز قوى العمال للدفاع عن السلام واستقلال بلادهم القومي وللدفاع عن المصالح الاقتصاديه والحقوق الدمقراطية لجميع العاملين .

ووحدة الطبقة العاملة يمكن تحقيقها على الرغم من معارضة الاوساط القيادية في تلك النقابات والاحزاب التي يقف على رأسها العاملون على الانشقاق واعداء الوحدة .

إن فترة ما بعد الحرب قد تميزت بنجاحات كبيرة في القضاء على انشقاق الطبقة العاملة وحشد القوى الدمقراطية العامة ، تلك النجاحات التي تجلت في تأليف اتحاد النقابات العالمي ، واتحاد النساء الدمقراطيات الاممي واتحاد الشبيبة الدمقراطية العالمي ، وفي عقد مؤتمر السلام العالمي .

ونجاح الوحدة يتجلى في اتحاد العمال العام الموطد الاركان في فرنسا ، وفي خلق اتحاد نقابي موحد في ايطاليا وفي نضال البروليتاريا الفرنسية والايطالية .

وفي الدمقراطيات الشعبية كانت هنالك نجاحات تاريخية في وحدة الطبقة العاملة ، فقد تألفت احزاب موحدة للطبقة العاملة ، ونقابات موحدة ، وتعاونيات موحدة ومنظمات موحدة للشبيبة وللنساء وغيرها .

ووحدة الطبقة العاملة هذه قد لعبت دورا حاسماً في النجاحات التي تمت في التقدم الاقتصادي والثقافي في الدمقراطيات الشعبية ، وفي ضمان الدور القيادي للطبقة العاملة في الدولة ، وفي التحسن العظيم في الاوضاع المادية للجماهير العاملة .

وهذا كله يدل على رغبة الكادحين العظيمة في تعزيز صفوفهم ويظهر الامكانية الحقيقية لايجاد جبهة موحدة للطبقة العاملة ضد قوى الرجعية المجتمعة — من المستعمرين الامريكيين حتى الاشتراكيين اليمينيين .

ان المستعمرين الامريكيين والبريطانيين واتباعهم في الاقطار الاوروبية يعملون على شق وتفكيك القوى البروليتارية والشعبية عامة ، ويعلقون آمالا خاصة على الاشتراكيين اليمينيين وزعماء النقابات الرجعيين .

باوامر مباشرة من المستعمرين الامريكيين والبريطانيين شق الاشتراكيون اليمينيون وزعماء النقابات الرجعيون صفوف حركة الطبقة العاملة من فوق ، يقصدون بذلك الى تحطيم منظمات الطبقة العاملة الموحدة التي اقيمت في فترة ما بعد الحرب .

لقد حاولوا تحطيم اتحاد النقابات العالمي من الداخل ، ونظموا جماعات مخربة مثل «فورس اوفريير» في فرنسا ، والذي يسمي اتحاد العمال في ايطاليا ، وهم يحاولون الآن تأليف هيئة نقابية اممية مخربة .

وثمة محاولات مشابهة لشق صفوف العمال قام بها زعماء منظمات كاثوليكية في اقطار بعينها .

ان وصف اعمال الخيانة التي يقوم بها زعماء الاشتراكيين اليمينيين بانها اعمال اعداء وحدة الطبقة العاملة ، صنائع الاستعمار ، ذلك الوصف الذي استعمل في الاجتماع الاول لمكتب انباء الاحزاب الشيوعية — قد ثبتت صحته تماماً . فان الاشتراكيين اليمينيين اليوم يظهرون لا كصنائع للبرجوازية في بلادهم فحسب ، بل كصنائع للاستعمار الامريكي ، محولين الاحزاب الاشتراكية الدمقراطية في الاقطار الاوروبية الى احزاب امريكية والى سلاح لعدوان الاستعمار الامريكي .

في تلك الاقطار التي يتولى فيها الاشتراكيون اليمينيون الحكم (مثل بريطانيا وفرنسا والنمسا والاقطار الاسكندنافية) اصبحوا المدافعين المتحمسين عن «مشروع مارشال» ، و «الاتحاد الغربي» و «ميثاق شمال الاطلنتي» وجميع اشكال التوسع الامريكي الاخرى .

ان هؤلاء الاشتراكيين الزائفين يقومون بدور سافل في اضطهاد الطبقة العاملة والمنظمات الدمقراطية التي تدافع عن مصالح العاملين .

ان هؤلاء الاشتراكيين اليمينيين ، في تدهورهم في منحدر الخيانة لمصالح الطبقة العاملة والدمقراطية والاشتراكية وبعد ان تخلوا تماماً عن التعاليم الماركسية ، اصبحوا اليوم المدافعين عن ايديولوجيا النهب والافتراس التي للاستعمار الامريكي .

ان نظرياتهم «الاشتراكية الدمقراطية» ونظرية «القوة الثالثة» ، وهذياناتهم حول الحاجة الى التخلي عن السيادة القومية ، ليست سوى ستار ايديولوجي لتغطية عدوان الاستعمار الامريكي والبريطاني .

ان للسماة لجنة المؤتمرات الاشتراكية الاممية (كومسكو) هذا الوليد التعس للاممية الثانية التي تعفنت حية — اصبحت نقطة يلتف حولها اسمر المسعورين من مفرقي صفوف حركة الطبقة العاملة . لقد اصبحت هذه المنظمة مركز تجسس في خدمة دوائر الاستخبارات الاميركية والبريطانية .

ان وحدة الطبقة العاملة لا يمكن الفوز بها الا بنضال حازم ضد مفرقي صفوف حركة الطبقة العاملة الاشتراكيين اليمينيين .

٢

ان مكتب الانباء يعتبر ان المهمة الكبرى للاحزاب الشيوعية هي النضال دون كلل لتوحيد وتنظيم جميع قوى الطبقة العاملة للرد ردا قويا على دعاوي الاستعمار الوقحة ، ولاحباط اعداده لحرب عالمية جديدة ، للمحافظة على قضية السلام والأمن الدولي وتعزيزها ، لافشال هجوم الرأسمال الاحتكاري على مستوى معيشة الجماهير العاملة .

في الوضع الدولي الحاضر ، واجب الاحزاب الشيوعية ان توضح ان الطبقة العاملة اذا لم تضمن الوحدة في صفوفها فانها ستحرم نفسها من اهم الاسلحة في النضال ضد خطر الحرب العالمية الجديدة المتزايد وضد هجوم الرجعية الاستعمارية على مستوى معيشة العاملين .

على الشيوعيين ، اذ يشنون نضالا مثابرا لا هوادة فيه ، نظريا وعملياً ، ضد الاشتراكيين اليمينيين وزعماء النقابات الرجعيين ، واذ يفضحونهم دون شفقة ويعزلونهم عن الجماهير ، ان يوضحوا باناة ومثابرة للعمال الاشتراكيين الدمقراطيين في القاعدة اهمية قضية وحدة الطبقة العاملة ، وان يجذبوهم الى النضال العملي من اجل السلام والخبز والحريات الدمقراطية ، وان ينتهجوا سياسة العمل المشترك للتوصل الى هذه الاهداف .

ان ثمة وسيلة مجربة لتحقيق وحدة الطبقة العاملة وهي وحدة العمل بين مختلف فئاتها . نسقوا اعمالا مشتركة في المصانع ، في فروع باسرها من فروع الصناعة ، على نطاق بلدي ومنطقي وقطري واممي ، جندوا الجماهير الواسعة للنضال من اجل مطالبها العاجلة المفهومة ، وساعدوا بهذا على ايجاد وحدة دائمة في صفوف العمال .

ويمكن ان يتجلى العمل الموحد من القاعدة في تأليف لجان سلام في المصانع والمكاتب ، في تنظيم مظاهرة جماهيرية ضد مثيري الحروب ، في عمل مشترك من العمال للدفاع عن حقوقهم الدمقراطية ولتحسين اوضاعهم الاقتصاديه .

ويجب توجيه انتباه خاص ، في النضال من اجل وحدة الطبقة العاملة ، الى جمهرة العمال والكادحين الكاثوليك والى منظماتهم .

وحين القيام بهذا يجب ان لا يغرب عن الذاكرة ان المعتقدات الدينية ليست عائقاً لوحدة الكادحين لا سيما اذا كانت هنالك حاجة لهذه الوحدة من اجل انقاذ السلام .

ان الاعمال المشتركة في ميدان المطالب الاقتصادية وتنسيق نضال النقابات الطبقية والنقابات الكاثوليكية الخ ... في وسعها ان تقدم الوسيلة الفعالة لجذب العمال الكاثوليك الى جبهة النضال العامة من اجل السلام .

ان اهم مهام الاحزاب الشيوعية في كل قطر رأسمالي هو بذل كل جهد لضمان الوحدة النقابية .

ومن المهم جدا في الوقت الحاضر جذب العمال غير المنظمين تنظيما مهنياً الى النقابات والى النضال العملي . وهؤلاء العمال يؤلفون في الاقطار الرأسمالية قسما كبيرا من البروليتاريا .

اذا اخذت الاحزاب الشيوعية تعمل عملا حقيقياً بين العمال المنظمين فانها ستفوز بنجاح عظيم في تحقيق وحده الطبقة العاملة .

ان مكتب الانباء يرى انه على اساس وحدة الطبقة العاملة ، من الضرورة الحيوية تحقيق الوحدة القومية لجميع القوى الدمقراطية ، وتجنيد جماهير الشعب الواسعة للنضال ضد الاستعمار الانجلو — اميركي وضد الرجعية في الوطن .

وعلى درجة قصوى من الاهمية العمل اليومي في المنظمات الجماهيرية للكادحين ، منظمات النساء والشبيبة والفلاحين ، والتعاونيات وغيرها .

ان وحدة حركة الطبقة العاملة وتعزيز جميع القوى الدمقراطية ضرورية ليست فقط لحل المشاكل اليومية للطبقة العاملة وجمهور العاملين ، بل هي ضرورية لحل القضايا الكبرى التي تجابه البروليتاريا كطبقة تقود النضال لالغاء سلطة الرأسمال الاحتكاري واعادة تنظيم المجتمع على اساس اشتراكي .

وعلى اساس النجاحات التي تحقق في خلق الوحدة في صفوف حركة الطبقة العاملة ، وفي تعزيز جميع القوى الدمقراطية ، يصبح ممكناً تطوير النضال في الاقطار الرأسمالية من اجل تأليف حكومات تلف حولها جميع القوى الوطنية المقاومة لاستعباد الاستعمار الاميركي لبلادها ، حكومات تنتهج سياسة سلام ثابت بين الشعوب ، وتنهي سباق التسلح وترفع مستوى معيشة العاملين .

اما في الدمقراطيات الشعبية فواجب الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال هو زيادة تعزيز وتوطيد اركان وحدة الطبقة العاملة ووحدة النقابات والتعاونيات ومنظمات النساء والشبيبة وغيرها .

ان مكتب الانباء يعتقد بان النجاح في النضال من اجل وحدة الطبقة العاملة وتعزيز القوى الدمقراطية يتوقف ، قبل كل شيء ، على تحسين العمل التنظيمي والايديولوجي لكل حزب من الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال .

ومما هو على جانب كبير من الاهمية لهذه الاحزاب هو ان تفضح ايديولوجياً وان تناضل دون هوادة ضد اية ظاهرة من ظواهر الانتهازية والانعزالية والقومية البرجوازية ، وضد تسرب صنائع العدو الى صفوف الحزب .

ان الدروس الناشئة عن فضح عصابة تيتو — رانكوفتش الجاسوسية تقتضي من الاحزاب الشيوعية رفع التيقظ الثوري الى اعلى مستوى .

ان عملاء عصابة تيتو يظهرون اليوم كاسوأ مفرقي صفوف الطبقة الطبقة العاملة والحركة الدمقراطية ، المنفذين لارادة المستعمرين الاميركيين

ولذلك فمن الضروري مكافحة هذه الوكالة الاستعمارية مكافحة شديدة حازمة حيثما تحاول ان تعمل في منظمات الطبقة العاملة والمنظمات الدمقراطية

ان تعزيز الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال تنظيمياً وايديولوجياً وسياسياً على اساس مبادىء الماركسية اللينينية ، هو اهم شرط لنجاح نضال الطبقة العاملة من اجل وحدة صفوفها ، من اجل قضية السلام ، من اجل الاستقلال القومي ، ومن اجل الدمقراطية والاشتراكية .

الحزب الشيوعي اليوغسلافى في قبضة القتلة والجواسيس

قرار مكتب الانباء الشيوعي

ان مكتب الانباء المؤلف من ممثلي الحزب الشيوعي البلغاري وحزب العمال الروماني وحزب العمال الهنغاري وحزب العمال الموحد البولوني والحزب الشيوعي السوفياتي (البولشفي) والحزب الشيوعي الفرنسي والحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي والحزب الشيوعي الايطالي ، بعد ان نظر في مسألة : « الحزب الشيوعي اليوغوسلافي في قبضة القتلة والجواسيس » ، توصل بالاجماع الى النتائج التالية :

في حزيران ـ ١٩٤٨ لاحظ اجتماع مكتب الانباء للاحزاب الشيوعية تحول عصابة تيتو رانكوفتش من الدمقراطية والاشتراكية الى القومية البرجوازية، وفي خلال المدة التي مرت منذ ذلك الاجتماع قطعت تلك العصابة الطريق كلها من القومية البرجوازية الى الفاشية والخيانة التامة لمصالح يوغوسلافيا القومية

والاحداث الاخيرة تظهر ان حكومة يوغوسلافيا تعتمد اعتماداً كلياً على الاوساط الاستعماريه الاجنبية ، وقد اصبحت اداة لسياسة تلك الاوساط العدوانية التي ادت الى القضاء على استقلال الجمهورية اليوغوسلافية .

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اليوغوسلافي وحكومة يوغوسلافيا قد امتزجتا كلياً بالاوساط الاستعمارية ضد كل معسكر الاشتراكية والدمقراطية ، ضد الاحزاب الشيوعية في العالم ، ضد الدمقراطيات الجديدة والاتحاد السوفياتي .

ان عصابة بلغراد من الجواسيس والقتلة المأجورين قد عقدت صفقة فاضحة مع الرجعية الاستعمارية ودخلت في خدمتها كما اظهرت ذلك واضحاً محاكمة رايك ـ برانكوف في بودابست .

لقد اظهرت هذه المحاكمة ان حكام يوغوسلافيا الحاليين، اذ فروا من معسكر الدمقراطية والاشتراكية الى معسكر الرأسمالية والرجعية ، قد اصبحوا صنائع مباشرين للمحرضين على حرب جديدة ، وباعمالهم الخائنة يستعطفون المستعمرين ويتزلفون اليهم .

ان تحول عصابة تيتو الى الفاشية لم يكن صدفة . بل لقد جرى هـذا بناء على اوامر أسيادهم المستعمرين الانجلو اميريكيين الذين اتضح الآن انهم كانوا خدماً مأجورين لهم منذ زمن طويل .

ان الخونة اليوغوسلافيين ، خضوعاً لارادة الاستعماريين، قد أخذوا على عاتقهم ان يؤلفوا في الدمقراطيات الشعبية عصابة سياسية من الرجعيين والقوميين والعناصر الاكليريكية والفاشية وأن يقوموا ، بالاعتماد على هذه العصابات ، بانقلابات رجعية في تلك الاقطار ، وانتزاعها من الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي كله واخضاعها الى قوى الاستعمار .

لقد حولت عصابة تيتو بلغراد الى مركز اميريكي للجاسوسية والدعاية ضد الشيوعية .

وفي حين أن جميع اصدقاء السلام والدمقراطية والاشتراكية الحقيقيين يرون في الاتحاد السوفياتي حصناً قوياً للاشتراكية ومدافعاً اميناً حازماً عن الحرية واستقلال الامم ودعامة رئيسية للسلام ، بدأت عصابة تيتو ـ رانكوفتش ، التي توصلت الى الحكم تحت ستار الصداقة مع الاتحاد السوفياتي تشن ، بناء على اوامر المستعمرين الانجلو اميريكيين ، حملة افتراء واستفزاز ضد الاتحاد السوفياتي مستعملة كل فرية سافلة من افتراءات هتلر .

ان تحول عصابة تيتو ـ رانكوفتش الى وكالة مباشرة للاستعمار وصنيعة لمثيري الحروب ، قد وصل الى ذروته بانحياز حكومة يوغوسلافيا الى كتلة المستعمرين في هيئة الامم المتحدة ، حيث انضم كارديللي وجيلاس وبيلرز الى جبهة موحدة مع الرجعيين الامريكيين في قضايا حيوية في السياسة الدولية .

وفي ميدان السياسة الداخلية كانت النتيجة الرئيسية لاعمال عصابة تيتو ـ رانكوفيتش الخائنه تصفية النظام الدمقراطي الشعبي في يوغوسلافيا .

وبفضل سياسة الثورة المعاكسة التى تنتهجها عصابة تيتو ـ رانكوفتش التي اغتصبت السلطة في الحزب والدولة ، اقيمت في يوغوسلافيا دولة بوليسية معادية للشيوعية ونظام من النوع الفاشي .

والقاعدة الاجتماعية لهذا النظام تتألف من الكولاك في الارياف والعناصر الرأسمالية في المدن .

والواقع ان السلطة في يوغوسلافيا هي في ايدي عناصر رجعية معادية للشعب . ان اعضاء الاحزاب البرجوازية القديمة والكولاك وغيرهم من اعداء الدمقراطية الشعبية يعملون الآن في هيئات الحكومة المركزية والمحلية .

والحكام الفاشيون في القمة يعتمدون على جهاز عسكري وبليسي هائل يكبتون به شعوب يوغوسلافيا .

ولقد حولوا البلاد الى معسكر ، وقضوا على جميع الحقوق الدمقراطية للجماهير العاملة وداسوا على حرية الاعراب عن الرأي .

ان حكام يوغوسلافيا يخدعون الشعب بشكل دماجوجي وقح ، مدعين انهم يبنون الاشتراكية في يوغوسلافيا .

ولكنه واضح لكل ماركسي انه لا يمكن الكلام عن بناء الاشتراكية في يوغوسلافيا وعصابة تيتو قد خرجت على الاتحاد السوفياتي وعلى معسكر الاشتراكية والدمقراطية كله ، وبذلك حرمت يوغوسلافيا من الدعامة الرئيسية لبناء الاشتراكية واخضعت البلاد اقتصادياً وسياسياً للمستعمرين الانجلواميريكيين

ان القسم الذي تملكه الدولة في اقتصاديات يوغوسلافيا لم يعد ملكا للشعب . لان الدولة في ايدي اعداء الشعب .

ان عصابة تيتو رانكوفتش قد خلقت ممكنات كبيرة لتسرب رأس المال الاجنبي الى اقتصاديات البلاد ووضعها تحت اشراف الاحتكارات الرأسمالية .

والاوساط الانجلو اميريكية الصناعية المالية التي توظف اموالها في اقتصاديات يوغوسلافيا ، تحول يوغوسلافيا الى ملحق زراعي ومواد خام لرأس المال الاجنبي .

واعتماد يوغوسلافيا المتزايد على الاستعمار يؤدي الى اشتداد استغلال الطبقة العاملة ورداءة اوضاعها .

وسياسة حكام يوغوسلافيا في الارياف تحمل طابعا كولاكياً رأسمالياً .

ان التعاونيات الزائفة الاجبارية في الارياف هي في ايدي الكولاك وعملائهم وهي اداة لاستغلال الجماهير الواسعة والفلاحين العاملين .

ان صنائع الاستعمار اليوغوسلافيين ، اذ استولوا على قيادة الحزب الشيوعي اليوغوسلافي ، قد شنوا حملة ارهاب ضد الشيوعيين الحقيقيين المخلصين لمبادىء الماركسية واللينينية والذين يناضلون من اجل استقلال يوغوسلافيا من المستعمرين

ان الوفاً من الوطنيين اليوغوسلافيين المخلصين للشيوعية قد طردوا من الحزب وزجوا في السجون والمعتقلات . والكثيرون عذبوا وقتلوا في السجن، أو كما كان الحال مع الشيوعى المعروف آرسو يوفانوفيتش ، اغتيلوا بجبن ونذالة .

ان الوحشية التي يقضي بها على المناضلين الحزبين من أجل الشيوعية في يوغوسلافيا يمكن ان تشبه فقط بفظائع الفاشيين الهتلريين او فظائع الجلاد تسالدارس في اليونان او فظائع فرانكو في اسبانيا .

واذ يعمل الفاشيون اليوغوسلافيون على طرد الشيوعيين المخلصين للاممية البروليتارية من الحزب وابادتهم ، فقد فتحوا ابواب الحزب على مصاريعها للعناصر البرجوازية والكولاك.

ونتيجة للارهاب الفاشي الذي تقوم به عصابات تيتو ضد القوى الشريفة في الحزب الشيوعي اليوغوسلافي ، اصبحت قيادة الحزب كلها في قبضة الجواسيس والقتلة والمأجورين للاستعمار

لقد استولت على الحزب الشيوعي اليوغوسلافي قوى الثورة المعاكسة التي أخذت تعمل تعسفاً باسم الحزب على ضم الجواسيس والخونة الى صفوف الحزب وهذا ـ كما هو معروف ـ هو وسيلة قديمة للبرجوازية .

وبهذه الطريقة ينشد الاستعماريون تقويض الاحزاب من الداخل واخضاعها لهم . ولقد نجحوا في تحقيق هذا الغرض في يوغوسلافيا .

ان الايديولوجيا الفاشية ، والسياسة الداخلية الفاشية ، والسياسة الخارجية الغادرة التي تنتهجها عصابة تيتو ، الخاضعة كلياً للاوساط الاستعمارية الاجنبية ، قد خلقت هوة بين عصابة تيتو الجاسوسية الفاشية والمصالح الحيوية لشعوب يوغوسلافيا المحبة للحرية .

وبالنتيجة فان اعمال عصابة تيتو الخائنة المعادية للشعب تلقى مقاومة متزايدة نامية من اولئك الشيوعيين الذين بقوا مخلصين للماركسية اللينينية ، ومن الطبقة العاملة والفلاحين العاملين في يوغوسلافيا .

❋ ❋ ❋

وعلى اساس الوقائع الدامغة التى تثبت انتقال عصابة تيتو كلياً الى الفاشية والى معسكر الاستعمار العالمي ، فان مكتب انباء الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال يعتبر :

١ ـ ان عصابة الجاسوسية : تيتو ، رانكوفتش ، كارديللي ، دجيلاس، بيادي ، جوزنياك ، ماسلاريتش ، بيلر، مرازوفتش ، فوكمانوفتش ، كوتشا بوبوفتش، كيدريتش ، نسكوفتش ، زلاتيتش ، فليبت ، كوليشفسكي وغيرهم ، اعداء للطبقة العاملة والفلاحين واعداء لشعوب يوغوسلافيا .

٢ ـ ان عصابة الجاسوسية هذه لا تعبر عن ارادة شعوب يوغوسلافيا ، بل عن ارادة المستعمرين الانجلو اميريكيين ، وهي لذلك قد خانت مصالح البلاد وقضت على السيادة السياسية والاستقلال الاقتصادي ليوغوسلافيا ،

٣ ـ ان « الحزب الشيوعي اليوغوسلافي » كما هو الآن ، في ايدي اعداء الشعب القتلة والجواسيس ، قد فقد الحق بان يسمى حزباً شيوعياً ، وهو مجرد جهاز لتنفيذ المهام الجاسوسية لعصابة تيتو ـ كارديللي ـ رانكوفتش ـ دجيلاس .

لذلك فان مكتب انباء الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال يعتبر النضال ضد عصابة تيتو، الجواسيس والقتلة المأجورين واجباً انماً على جميع الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال .

انه لواجب على الاحزاب الشيوعية ان تقدم كل مساعدة ممكنة للطبقة العاملة والفلاحين العاملين في يوغسلافيا الذين يناضلون من اجل عودة يوغوسلافيا الى معسكر الدمقراطية والاشتراكية .

وشرط ضروري لعودة يوغوسلافيا الى معسكر الاشتراكية هو نضال العناصر الثورية في داخل الحزب الشيوعي اليوغوسلافي وخارجه لاحياء الحزب الشيوعي اليوغوسلافي الثوري الحقيقي المخلص للماركسية اللينينية ولمبادىء الاممية البروليتارية والمناضل من اجل استقلال يوغوسلافيا من الاستعمار .

ان القوى الشيوعية المخلصة في يوغوسلافيا ، المحرومة ، في ظروف الارهاب الفاشي الوحشية الحاضرة ، من امكانية العمل العلني ضد عصابة تيتو ـ رانكوفتش ، قد اضطرت ، في نضالها من اجل قضية الشيوعية، أن تتبع السبيل الذي انتهجه الشيوعيون في تلك الاقطار الممنوع فيها العمل العلني المشروع.

ان مكتب الانباء يعرب عن اعتقاده الجازم بان هنالك بين العمال والفلاحين في يوغوسلافيا قوى في مكنتها ضمان الانتصار على عصابة تيتو ـ رانكوفتش الجاسوسية العاملة على بعث البرجوازية ، وبان الجماهير الكادحة في يوغوسلافيا بقيادة الطبقة العاملة ستفوز باعادة المكاسب التاريخية الدمقراطية الشعبية التي اكتسبت بالتضحيات الغالية والنضال البطولي الذي قامت به شعوب يوغوسلافيا، وستتخذ سبيل بناء الاشتراكية

ويعتبر مكتب الانباء ان من اهم مهام الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال أن ترفع مستوى التيقظ الثوري في صفوف الحزب ، وأن تفضح وتستأصل العناصر القومية البرجوازية وعملاء الاستعمار مهما يكن الستار الذي يتسترون به .

ومكتب الانباء يدرك الحاجة الى زيادة العمل الايديولوجي في الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال ، وزيادة العمل في تثقيف الشيوعيين بروح الاممية البروليتارية ، وعدم التهاون مع أي انحراف عن مبادىء الماركسية اللينينية، وبروح الولاء للدمقراطية الشعبية والاشتراكية .